

مثلث الزمن

(مقال فلسفى)

للدكتور حامد طاهر

من قال إن الإنسان مطلق الحرية . إنه ليس محكوما فقط بحدود المكان الذي يحصره من الجهات الأربع أو الثمانية المعروفة فى علم الجغرافيا ،

فالماضى هو مجموع الأحداث التى مرت به ، وأصبحت تكون تاريخا ثقيلا يحمله على ظهره ، ولما يستطيع مهما حاول أن يتخلص منه ، أو يتجاهل

والحاضر هو الذى يعيشه الإنسان فى اللحظة الحالية . ولما ينبغى أن يعتقد أحد أنه منفصل عن الماضى ، بل هو امتداد طبيعى للحاضر . والتشبيه

وأخيرا يبدو المستقبل كنافذة مستديرة في أعلى جدار السجن الذي يوجد فيه الإنسان . وإذا كان كل من الماضي والحاضر مرتبطا بالواقع الم

وهنا قد يقول قائل : إن الماضي الذي مر بي لم يكن كله مظلماً ؟ أقول له : لكن لحظات السعادة التي ظهرت فيه لم تدم أطول من وميض الألعاب

وأخيرا فإنني أؤكد للقراء الأعزاء أن هذا المقال المختصر ليس أبدا دعوة لليأس أو استسلاما له ، وإنما هو مجرد وقفة للتأمل ، والتدبر ، والاعتبار